عدد وفياته في شهر يفوق ضحايا «سارس» خلال عام.. وبكين تنهي مستشفى ووهان وتتهم واشنطن ببث الذعر في العالم

كورونا يحصد المزيد.. ويهدد بالتحول لأزمة سياسية

فحص الركاب الفرنسيين لدى وصولهم من مدينة ووهان الصينية (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: مرة أخرى يتفوق فيروس كورونا المتحور على نظيره فيروس سارس الذي انطلق من الصين قبل 20 عاما أيضا وحصد ما يزيد عن 361 حالة وفاة خلال شهر واحد فقط، منها 57 سجلت يوم أمس الأول وحده في اعلى حصيلة يومية منذ تفشي الوباء في ديسمبر الماضي، في حين أودى «سارس» بحياة 349 شخصا خلال الفترة من 2002 الى 2003

كما ارتفع إلى اكثر من 17 الف حالة عدد الاصابات المسجلة رسميا في الصين، ما دفع بكين الى اعلان حاجتها بشكل «ملح» إلى أقنعة واقية حيث افتتح امس مستشفى تم تشييده في فترة قياسية لمواجهة تدفق المرضى.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا شونيانغ في ايجاز صحافي «ما تحتاجه الصين بشكل عاجل هو أقنعة طبية، وبزات واقية ونظارات وقاية».

وعلى الرغم من انتهاء عطلة رأس السنة الصينية نظريا امس الاول، مازالت الصين تعمل ببطء بعدما مددت شركات عديدة العطلة لأسبوع أو سمحت لموظفيها بالعمل من منازلهم. وفي شنغهاي العاصمة الاقتصادية للبلاد، منع مبنى الموظفين من الدخول إلى أماكن العمل بموجب مذكرة صدرت عن البلدية وتنص على تأجيل استئناف النشاط إلى العاشر من فبراير.

وكذلك الوضع في بكين، حيث يضع كل السكان تقريبا اقنعة واقية، بينما بقي حي الأعمال مقفرا وكانت حركة السير أقل بكثير بعد نهاية أسبوع هادئة. كما تجري مراقبة حرارة القادمين بشكل منهجي عند مداخل أبنية ومكاتب وأماكن عامة مثل الحدائق.

ومنحت الحكومة ثلاثة أيام عطلة إضافية على أمل تأخير عودة مئات الملايين من العمال المهاجرين كانوا يزورون مناطقهم بمناسبة عطلة رأس السنة، إلى المدن.

وفي مواجهة ازدحام يفوق طاقة المستشفيات، انتهت الصين من بناء مستشفى جديد لمرضى الفيروس في مدينة ووهان وسط البلاد، حيث بؤرة انتشار المرض. وتم بناء مستشفى هوشنشان، الذي تمت تسميته على اسم معبود النار في الصين، في أقل من أسبوعين، في إطار الجهود السريعة للغاية التي بذلتها السلطات لاحتواء تفشي المرض.وقال مدير المستشفى، تشانغ شيمينغ، للتليفزيون الصيني المركزي الرسمي إن المنشأة الجديدة، يبلغ قوام الفرق الطبية بها 1400 شخص وتضم ألف سرير.

ومن المفترض الانتهاء من إعداد مستشفى آخر يحمل اسم ليشنشان، وهو اسم يعني «جبل معبود البرق»، في وقت لاحق هذا الأسبوع.

وتحول وباء كورونا الى أزمة سياسية، في ضوء إغلاق دولة تلو الأخرى أبوابها أمام معظم المسافرين الصينيين.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست أمس، أن عزلة الصين المتزايدة تهدد بتحول هذا الوباء الجديد إلى صراع جيوسياسي، مما يزيد من حدة التوترات القائمة بالفعل بين الصين والولايات المتحدة، وربما تكون له آثار كبيرة على الاقتصاد العالمي. وقد أثارت إجراءات الولايات المتحدة استياء الصين. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا شونيانغ إن الولايات المتحدة «لم تقدم مساعدة مهمة» وكانت «أول من قام بإجلاء طاقم قنصليته في ووهان وتحدث عن سحب جزئي لطاقم سفارته وفرض قيود دخول على المسافرين الصينيين». وأضافت شونيانغ في حوار مع صحافيين على شبكة «وي شات» الصينية للتواصل الاجتماعي «لم تتوقف عن بث الذعر ما يمثل نموذجا سيئا جدا».

وأخيرا أعلنت الرابطة الدولية لخطوط الرحلات البحرية امس، أنه سيتم منع الركاب وأفراد الطواقم الذي سافروا مؤخرا إلى الصين من الصعود على متن السفن السياحية في أنحاء العالم.

من جهتها أعلنت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام عن إغلاق أربع نقاط حدودية إضافية تربط بلادها بالبر الرئيسي الصيني من أجل الحد من الحركة، التي يقول المنتقدون إنها تجعل هونغ كونغ مفتوحة أمام الفيروس. وقالت لام في مؤتمر صحافي امس، إنه سوف يستمر عمل جسر زهوهاي ماكاو ونقطة عبور شينزينبي وعدد محدود من الرحلات الجوية، في حين سوف يتم إغلاق بقية نقاط العبور الأخرى.

وأضافت لام أن بدء إضراب أكثر من 1000 من أفراد الطواقم الطبية في وقت مبكر امس، لم يؤثر على قرار حكومتها لتعزيز السيطرة على الحدود.

الكرملين: خادم الحرمين وبوتين اتفقا هاتفياً على ضمان استقرار السوق النفطية

العربية.نت: أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، اتفقا هاتفيا على تنسيق الجهود بصيغة اتفاق النفط العالمي المسمى «أوبيك+».

ويمثل اتفاق «أوبيك بلس» صيغة لخفض الإنتاج بين دول منظمة الأقطار المصدرة للنفط «أوبيك» وحلفائها من خارج المنظمة خاصة روسيا.

وقال الكرملين إن الجانبين الروسي والسعودي «اتفقا هاتفيا على ضمان استقرار السوق النفطية».

ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء عن مصدرين قولهما، إن منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك»، وحلفاءها يدرسون خفضا إضافيا لإنتاج النفط بنحو 500 ألف برميل يوميا بسبب أثر فيروس كورونا على الطلب.

وقال مصدر في «أوبيك» إن «أوبيك بلس» تدرس عقد اجتماع في 14 و15 فبراير بدلا من مارس. وأشار إلى أن معظم أعضاء المنظمة متفقون على ضرورة تعميق خفض إنتاج النفط.

وخفض بنك «سيتي غروب» من توقعاته لأسعار النفط من 69 دولارا إلى 54 دولارا في الربع الأول من العام، وإلى 50 دولارا في الربع الثاني.

وقالت مصادر لبلومبيرغ، إن الطلب على النفط من الصين تراجع بـ20٪ في أعقاب الأزمة، أو ما يساوي 3 ملايين برميل يوميا.

وتراجع النفط 10 دولارات للبرميل هذا العام إلى 56 دولارا، وهو دون المستوى الذي تنشده دول «أوبيك» لضبط ميزانياتها.

ويقول محللون ومتعاملون إن انتشار الفيروس التاجي بالصين قد يقلص الطلب على النفط بأكثر من 250 ألف برميل يوميا في الربع الأول من العام الحالي.

ولاية آيوا تدشن الانتخابات التمهيدية للديموقراطيين

ترامب يسخر من خصومه المحتملين: ساندرز «الشيوعي» وبايدن «النعسان»

واشنطن ـ وكالات: انتهز الرئيس الاميركي دونالد ترامب انطلاق الانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي في ولاية آيوا، ليطلق سهام سخريته المعتادة ضد خصومه السياسيين والذم بهم، حيث شن حربا شعواء على منافسيه المحتملين في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر القادم.

وقال ترامب في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» بالتزامن مع تصويت الديموقراطيين لمرشحهم إلى الانتخابات الرئاسية «لدي ألقاب صغيرة لهم جميعا».

وفي معرض وصفه للسيناتور بيرني ساندرز الذي يتمتع بتقدم طفيف على بقية المرشحين الديموقراطيين في هذه ولاية آيوا، قال الرئيس الأميركي «أعتقد أنه شيوعي. أفكر بالشيوعية عندما أفكر ببيرني».

وأضاف ترامب خلال المقابلة «أعتبره (ساندرز) اشتراكيا، لكنه أبعد بكثير من الاشتراكي»، متابعا «على الأقل هو صادق فيما يؤمن به»، قبل أن يطلق سهما جانبيا على السيناتورة إليزابيث وارن «التي لا تقول الحقيقة».

وواصل الرئيس الجمهوري ذمه بالسيناتور عن ولاية فيرمونت قائلا «أدعوه بيرني المجنون»، متهما مرة أخرى منافسي ساندرز الديموقراطيين بأنهم «يزورون نوعا ما الانتخابات ضده».

أما نائب الرئيس السابق جو بايدن، المرشح الأوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي من بين 11 مرشحا إلى الانتخابات الرئاسية، فقال عنه ترامب إنه ما إن يراه حتى «أفكر بالنعاس».

وأضاف «أنظر إليه فحسب، إنه نعسان. جو النعسان»، مرددا بذلك نعتا لطالما أطلقه على نائب الرئيس السابق.

ولم يوفر ترامب في هجومه الساخر المرشح مايكل بلومبرغ، فقال عنه «إنه صغير البنية جدا»، مؤكدا أن الملياردير والرئيس السابق لبلدية نيويورك طلب أن يوضع له «صندوق» خلف المنصة كي يقف عليه خلال المناظرات التلفزيونية من أجل أن يبدو أطول مما هو عليه.

وقال «لا مشكلة في أن تكون صغيرا (...) لكنه يريد صندوقا للمناظرات، لماذا ينبغي أن يحق له بذلك؟»، ولاحقا نشر الرئيس الاميركي، سلسلة تغريدات على تويتر وصف فيها بلومبرغ «بمايك الصغير».

في المقابل، سارعت الحملة الانتخابية لبلومبرغ إلى نفي ما قاله ترامب، وقالت جولي وود المتحدثة باسم الحملة إن «الرئيس يكذب»، مضيفة «إنه كذاب مرضي.. يكذب بشأن كل شيء: شعره المزيف، ووزنه الزائد وسمرة بشرته الاصطناعية».

الى ذلك، برر عدد من البرلمانيين الجمهوريين مواقفهم عشية تبرئة ترامب المرجحة في مجلس الشيوخ، مؤكدين أنه أساء التصرف بشأن تجميد المساعدات العسكرية لاوكرانيا لكن ليس إلى الحد الذي يجعله أول رئيس أميركي تتم إقالته.

فقد اعترف السيناتور الجمهوري لامار الكسندر في تصريح لشبكة «ان بي سي» امس الاول بوجود «جبل من الأدلة» التي تدين ترامب، لكنه أكد أن «الشعب هو الذي يجب أن يقرر» بشأن سلوك ترامب، مضيفا أن «ما فعله بعيد جدا عن عمل خيانة أو فساد أو جريمة أو جنحة كبيرة»، مشيرا إلى المعايير التي حددها الدستور في هذا الشأن.

«داعش» يتبنى الهجوم.. والحكومة لتشديد الإجراءات ضد المدانين بالإرهاب

منفذ «طعن لندن» شجع صديقته على ذبح والديها

لندن ـ وكالات: أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن هجوم الطعن الذي وقع في لندن وأصيب فيه ثلاثة أشخاص، فيما كشفت الشرطة البريطانية عن هوية المنفذ الذي أردته قتيلا بعيد تنفيذه الهجوم، وكشفت تقارير عن انه شجع صديقته على ذبح والديها.

وأفادت وكالة أعماق ذات الصلة بـ«داعش» بأن المهاجم من مقاتليه، وأنه نفذ الهجوم استجابة لدعوات استهداف مواطني الدول التي تشارك في التحالف ضد التنظيم.

وكانت شرطة لندن قد أعلنت أن الهجوم «ذو طبيعة إسلامية» وأن منفذه حصل على إطلاق سراح مشروط ويدعى سوديش أمان (20 عاما).

وقالت وسائل إعلام إن المهاجم الذي كان يرتدي حزاما ناسفا مزيفا، خرج من السجن في يناير المنصرم بعدما قضى نصف عقوبته البالغة ثلاث سنوات وأربعة أشهر في السجن لحيازته ونشره مواد إرهابية كما شجع صديقته سابقا على قطع رأس والديها.

وكشفت الشرطة، امس، أنه عند فحص أجهزة الكمبيوتر والهاتف الخاصين بسوديش، وجدت أنه قام بتنزيل مواد حول صنع المتفجرات وتنفيذ هجمات إرهابية.

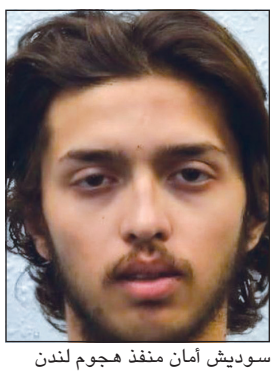
سوديش أمان منفذ هجوم لندن

وأضافت أن رسائل أظهرت أنه ناقش مع أسرته وأصدقائه وصديقته وجهات نظره المتطرفة ورغبته في تنفيذ هجوم، وغالبا ما كان يركز على استخدام السكين.

وفي نوفمبر 2018، أقر سوديش بالذنب في تهم بحيازة وثائق إرهابية ونشر مطبوعات إرهابية، وفي الشهر التالي حكم عليه بالسجن لأكثر من ثلاث سنوات.

كما ذكرت السلطات في بريطانيا أنه كان يبلغ من العمر 17 عاما ويعيش مع والدته وإخوته الصغار عندما بدأ في ارتكاب جرائم إرهابية. وأصبحت الشرطة على علم بأنشطته في أبريل 2018، واعتقل في أحد شوارع شمال لندن بعد شهر بعدما نشر على منتدى سري عبر الانترنت صورة سكين مع عبارة «مسلح وجاهز».

وفي ديسمبر 2017 نشر امان صورة لأبو بكر البغدادي، وأخبر أخاه في رسالة أن دولة «داعش» موجودة لتبقى، كما وصف النساء الأيزيديات بأنهن عبيد. وبحسب صحيفة «ذي تايمز»، روج هذا الشخص للانضمام إلى داعش عبر رسائل إلى مقربين منه عبر تطبيق «واتساب»، وأعرب عن رغبته الموت «شهيدا» وقتل غير المسلمين في كتابات على دفتر ملاحظات. كشفت الشرطة أنه أطلع عائلته على مجلة إلكترونية لتنظيم القاعدة، وأثناء مناقشة حول المدرسة مع أحد أخوته كتب «أفضل تفجير نفسي».

وأعلنت الشرطة بعد الهجوم أن امان كان تحت المراقبة، ولذلك ألقى ساسة بريطانيون باللائمة على خفض أعداد الشرطة ووجود ثغرة قانونية بوصفها عوامل سمحت لإرهابي مدان بتنفيذ هجوم الطعن ضد المارة في جنوب غرب لندن بعد أيام فقط من خروجه من السجن.

وقالت النائبة من حزب العمال المعارض بيل ريبيرو «إذا كانت الشرطة مضطرة لمراقبة شخص خرج للتو من السجن، يعني ذلك أنه كانت هناك أسباب كافية لبقائه داخله».

من جهته، أعرب رئيس بلدية لندن صادق خان عن «الغضب... من عدم التقدم في تنفيذ التعديلات التي تعهدت بها الحكومة في نوفمبر الماضي».

من جهتها، أعلنت الحكومة البريطانية عزمها تشديد الإجراءات ضد المدانين بجرائم إرهابية مثل منفذ هجوم لندن الأخير، وتعهد رئيس الوزراء بوريس جونسون بإجراء «تغييرات جوهرية» على طريقة التعامل مع منفذي هذه الجرائم. ويركز مشروع قانون الحكومة على العمل على تفادي تكرار الهجمات، مع وعد مضاعفة أعداد عناصر الرقابة.

ويطرح جونسون مشروع قانون لتشديد عقوبات السجن لمرتكبي أعمال إرهابية، على أن يكون الحد الادنى لاحكام مرتكبي جرائم خطيرة السجن 14 عاما مع منع الافراج المبكر عنهم. ومن المقرر رفع هذا المشروع قريبا الى البرلمان حيث يملك المحافظون غالبية ساحقة.

جونسون: سنجعل بريطانيا «بطلاً خارقاً» في التجارة

لندن ـ وكالات: قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن بلاده ستجري تغييرات ستمكنها من أن تصبح «بطلا خارقا» للتجارة الحرة، مؤكدا أنها ليست في حاجة للقبول بقواعد الاتحاد الأوروبي خلال مفاوضاتها بشأن العلاقة التي ستجمع بين لندن وبروكسل بعد اتمام «بريكست».

وأوضح جونسون، في كلمة له حول رؤيته لبريطانيا بعد «بريكست» أمس، أن التجارة العالمية في حاجة إلى دولة على استعداد لتصبح «بطلا خارقا يدافع عن حق سكان الأرض في البيع والشراء بحرية فيما بينهم»، مؤكدا أن «المملكة المتحدة على استعداد للقيام بهذا الدور».

جاء ذلك بعد ساعات قليلة من تحذير الاتحاد الأوروبي للندن من محاولة الانخراط في منافسة غير عادلة، وإبداء استعداده لمناقشة «اتفاق تجاري طموح للغاية» معها.

نتنياهو يجتمع مع رئيس مجلس السيادة السوداني ويتفقان على بدء تطبيع العلاقات

أ.ف.ب: أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس أنه ناقش «تطبيع» العلاقات خلال لقائه سياسيين سودانيين كبارا في أوغندا.

وبحسب بيان مكتب رئيس الوزراء، التقى نتنياهو رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان الذي وافق على بدء التعاون لتطبيع العلاقات بين البلدين.

ووصف نتنياهو في تغريدة على تويتر الاجتماع بأنه «تاريخي».

من المسؤولين العسكريين والمدنيين برئاسة الفريق اول عبد الفتاح البرهان.

وتشكل المجلس كجزء من اتفاق لتقاسم السلطة بين الجيش والمدنيين في أعقاب الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير العام الماضي.

والمجلس مكلف بالإشراف على انتقال البلاد الى الحكم المدني.

ونوه بيان مكتب نتنياهو إلى اعتقاده بأن «السودان يسير في اتجاه جديد نحو الأفضل، الجنرال البرهان يريد مساعدة بلاده من خلال إنهاء عزلتها».

العراق: مقتل أول متظاهر بعد تكليف علاوي برئاسة الوزراء

عواصم ـ وكالات: دعا رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد توفيق علاوي امس المتظاهرين الى سحب فتيل النزاع والخلافات.

وقال علاوي في سلسلة تغريدات على «تويتر» أوردتها الوكالة الوطنية العراقية للأنباء «نينا» امس، «لقد حققت التظاهرات نتائج باهرة بتغيير موازين النظام السياسي، على اثر ذلك استجاب مجموعة من النواب المستقلين إلى مطالب المتظاهرين، فاختاروا 5 أسماء من الذين طرحت أسماؤهم وصورهم في ساحات التظاهر، وتم اختيار محمد توفيق علاوي ممثلا عن المتظاهرين السلميين». وأضاف: «ان خشية الفاسدين من طروحات محمد علاوي لإنهاء فسادهم دفعهم الى التحرك لإشاعة أجواء البلبلة والفوضى وتفريق كلمة المتظاهرين».

وتابع: «إنني أوجه نداء إلى كل المتظاهرين الأعزاء لسحب فتيل النزاع والخلافات، لأننا فقط بروح الأخوة والمحبة نستطيع أن ننقذ بلدنا وننهض به ونحقق ازدهاره، وبخلافه سنفقد ما تحقق من إنجازات عظيمة وسنجر بلدنا الى الهاوية، إذا تخلينا عن روح الأخوة والتعاون وأشعنا روح الخلاف والنزاع بيننا».

ميدانيا، أفادت مصادر طبية عراقية بمقتل متظاهر وإصابة 3 آخرين أمس في اشتباكات بين متظاهرين وأصحاب القبعات الزرقاء من أتباع رجل الدين مقتدى الصدر في ساحة التظاهر وسط مدينة الحلة مركز محافظة بابل.

وقالت المصادر بحسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن متظاهرا فارق الحياة امس بمستشفى الحلة متأثرا بإصابات خطرة لحقت به في اشتباكات بين المتظاهرين وأصحاب القبعات الزرقاء من أتباع الصدر في ساحة التظاهر قرب مبنى مجلس محافظة بابل.

وبحسب شهود، اندلعت مصادمات بعد توافد مئات المتظاهرين من المدارس والجامعات ونقابة المعلمين على ساحة التظاهر، وحاول أصحاب القبعات الزرقاء منعهم من الدخول إلى الساحة وجرت اشتباكات بالأيدي.

وأوضح الشهود ان ساحة التظاهر تحولت إلى فوضى عارمة وسط هتافات وشعارات تندد بتدخل أتباع الصدر لفض المظاهرات الاحتجاجية التي تقودها فئات المجتمع منذ أربعة أشهر بشكل مستمر ودون انقطاع للمطالبة بإجراء إصلاحات في العملية السياسية.

وشهدت ساحات التظاهر في بغداد وكربلاء والنجف والبصرة والناصرية حالات مماثلة بعد أن أعطى الصدر الضوء الأخضر لأتباعه للسيطرة على ساحات التظاهر وحماية الثورة من المندسين.

متظاهرون مناهضون للحكومة يقطعون طريقا بإطارات محترقة في الناصرية (أ.ف.ب)